وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الآداب قسم علم الاجتماع

المشكلات الاجتماعيةللمرأة المطلقة

دراسة ميدانيه في محافظة الديوانية

بحث تقدم به الطالبان

(عبدالله نعيم تركي ،غفران قاسم مكطاف)

الى مجلس قسم علم الاجتماع / كلية الآداب / جامعة القادسية وهوجزء من متطلبات نيل شهادة بكالوريوس في علم الاجتماع

بأشراف الدكتور

أ.م.د. نبيل عمران موسى

١٤٣٩هـ ٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِن بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا

صدق الله العلي العظيم

سورة الطلاق الأيه رقم (١)

(أ)

الأهداء

الى--- من اختصهم الله لنفسه وستخلصهم لحمل الامانه

الى٠٠٠الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

مصابيح الدجى واعلام الهدى محمد واله الاطهار

الى٠ ٠٠ينبوع المحبه ورمز التضحيه الى من

ارضعتني الحب ولحنان الى املي في الحياه الى من

كرست حياتها لنا نبع العطاءامي الحبيبه

الى٠من كدت أناملة ليقدم لنا مانتمناه الى من ازاح

الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ٠٠ابي

الحنون٠٠

الى من سقطودفاعآ عن ارض الوطن الى الدماء

الطاهره شهداء العراق

(ب)

شكروعرفان

سبحان الله وبحمده عددخلقه وزنةعرشه ورضا نفسه ومدادكلماته، (ربي اوزعني أن اشكرنعمتك التي أنعمت به تعلى وعلى والديوان اعمل صالحا ترضهوأدخلني برحمتك في عبادكالصالحين) (النمل.١٩)،وصلى الله على سيدنامحمدوعلى اله وسلم.

وبعد...

يسرني ويشرفني وقداشرف تعلى اتمام البحث أن أتقدمبالشكرالجزيل للأستاذالدكتور(أ٠م٠د٠نبيل عمران موسى)لماأبداه من رعايةوجهودحيث كان مشرفمخلص وأمين في ابداءالملاحظات والتوجيهات لإخراج هذاالبحث علىهذاالنحوفجزاه الله عني خيرا .

كمايسعدني أن اتقدم بالشكرالجزيل الى اساتذتي الأفاضل في قسم علم الاجتماع الذين كانوا مصدراللعطاء خلال مسيرتي

واقدم الشكروالامتنان الىزملائي جميعا ،وواجبا لوفاءوالعرفان يحتم علي أن اهدي خالص شكري وتقديري لوالدي العزيزين أمداللهفيعمريهماوالىأخوتيوأخواتي لتحملهمعناءالدراسةمعيوأخيراأسألاللهالعلياالقديرأنأكونقدوفقتفي باعدادهذاالبحث

ومناللهالعونوالتوفيق .

(ج)

منهجية البحث /

-الفصل الاول

-المبحث الاول –مشكله البحث

-المبحث الثاني-اهداف البحث
-المبحث الثالث- اهميه البحث
-المبحثالرابع-تحديد المفاهيم ولمصطلحات
-الطلاق
-المرأة
-المشاكل الاجتماعية
-الفصل الثاني –
-الدراسات(العراقيه-ولعراقيه-الاجنبيه)
-الفصل الثالث-
_نضرة الدين للطلاق بصوره عامه٠
-الفصل الرابع(الجانب الميداني)
-الاجرائاتالمنهجيةوالعلمية
١-منهج الدراسة
٢- تصميم العينه
-الفصل الخامس-
-المبحث الاول عرض البيانات وتحليلها (الاستبيان)
-المبحث الثاني نتائج وتوصيات٠

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الأيه	أ
الأهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المحتويات	د
المقدمه	١
الجانب النضري- الفصل الأول	
المبحث الاول: مشكلة البحث	٢
المبحث الثاني: أهمية البحث	٣
المبحث الثالث : اهداف البحث	٤
المبحث الرابع : تحديد المفاهيم والمصطلحات	٥
المشكلات الأجتماعيه	٥
المرأة–الطلاق	٧-٦
الفصل الثاني	٨
الدراسات- دراسات عراقيه	١٥-٨
دراسات عربيه	٢٤-١٦
دراسات اجنبيه	٢٦-٢٥
الفصل الثالث- نضرة الدين للطلاق	٣٢-٢٧
الفصل الرابع- الاطار الميداني(الاجرائاتالمنهجيهوالعلميه)	٣٣
اولاَ: منهج البحث	٣٣
ثانياً: تصميم عينة البحث	٣٤
الفصل الخامس- المبحث الاول	٣٥
عرض البيانات وتحليلها	٥٠-٣٥
المبحث الثاني :النتائج والتوصيات	٥٢-٥١
المصادر	٥٦-٥٣

الفصل ألاول

الاطار النظري

المبحث الاول- مشكله البحث

المبحث الثاني – اهميه البحث

المبحث الثالث-أهداف البحث

المبحث الرابع- تحديد المفاهيم ولمصطلحات

الفصل الرابع/

الاجراءات العلمية والمنهجية للدراسة :

اولا : منهج الدراسة

ثانيا : تحديد نوع العينة

ثالثا : حجم العينة

المقدمة/

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله الذي وهب لنا العلم نورآ الذي جعل اول كلمات كتابه المقدس (أقرأ) والصلاه والسلام على رسوله المصطفى نبراس العلم في مشارق الارض ومغاربها فقد صدق رسول الله حينما قال (ان العلماء ورثه الأنبياء)

شهد العراق في الفتره الاخيره ظهور مشكله على مستوى المجتمع تخص النساء ومن المعروف ان المرأه نصف المجتمع فقد عانت المرأه من مشكلات اجتماعيه بسبب تعرضها للطلاق واثر في حياتها الأجتماعيه والنفسيه بصوره

سلبيه فقد نلاحظ ازدياد معدلات الطلاق بشكل كبير جداً في عموم انحاء العراق بسبب وجود مشاكل اجتماعيه او ربما تكون اقتصاديه او نفسيه او اسريه عانا منها فأدت الى الطلاق وهذاه الظاهره شاعت بصوره كبيره في العصر الحديث هذا لايعني عدم وجد ها في السابق فهي موجوده اي ظاهره الطلاق ومشاكلها بلنسبه للمرأه منذ القدم ولاكن ليس بهذا القدر الكبير فقد نلاحظ وجود حالات طلاق يوميا وكما ذكرت لوجود اسباب تمنع من استمرار هذا الزواج واذا تحدثنا عن الاسباب فأننا نورد وجود اسباب اقتصاديه واجتماعيه عانت منها المرأه ولم تلاءم حياتها مما ادى الى اتخاذ القرار الطلاق ولمشاكل هي قله المورد المادي وعدم تلبيه متطلبات المنزل ولأولاد وربما تكون مشاكل من طرف الزوج مثل عدم الاحترام ولتفاهم ولاختلافات الطبقيه ولثقافيه ولغيره المفرطه كلها اسباب ومشاكل تؤدي الى الطلاق اذا ما حاولا حلها

اما من جانب المشاكل التي تعاني منها المرأه المطلقه فهي كثيره في حياتها وعلى مستوى الاسره وطريقه معاملتهم لها واختلاف نظره المجتمع المحيط بها وتعرضها لكلام مهين وقاسي والمشاكل النفسيه التي قد تعاني منها بعد الطلاق وتقيد حريتها ونلاحظ ازدياد هذاه الضاهره في المجتمع العراقي بنسب عاليه وهذاه الظاهره تؤثر على المجتمع بصوره سلبيه .

المبحث الاول /

مشكله البحث/

قدتتبلور مشكله البحث لدى الباحث من خلال الاحصائيات الخاصه معدلات الطلاق في مجتمع مدينه الديوانيه التي تعد مؤشراً مهما لتواجد الطلاق بأختلاف انواعه واسبابه في المجتمع بوصفها من المسببات الرأيسيه لحالات الطلاق الرسمي اذ يدهشنا ماناراه من احصائيات وزاره العدل في مركز محافضه القادسيه خلال السنوات التي تشير الى انه في عام ٢٠٠٥ بلغت دعاوي تصديق الطلاق (٥٥٠) دعوه ودعاوي التفريق (٤٧٠) دعوه وفي

عـام ٢٠٠٦ بلغـت دعـاوي تصـديق الطـلاق (٦٣٨) دعـوه ودعـاوي التعريـف (٤٣٠) دعـوه ان صـيغة تصـديق الطـلاق تعنـي ان الـزوجين قـد تطلقـا خـارج المحكـم هامـا دعـاوي التفريـق فتعنـي سـير الطـلاق داخـل المحكمـه وهـذا يعنـي ان الطـلاق الشـرعي يحـدث فـي الصـيغتين هـذه الارقـام تبـدو كبيـره ب النسـبه لمركـز المدينـه فقـط فكيـف اذا مـا قيسـت علـى مجتمـع العـراق كافـه فتعـد هـذه بحـد ذاتهـا مشـكله يعـاني منهـا سـكان محافضـة الديوانيـه بصـوره خاصـه والمجتمـع العراقـي ككـل بصـوره عامـه علـى وجـه الخصـوص المـرأه المطلقـه ويحـدث الطـلاق بكلتـا صـورتيه التفريـق ودعـاوي التصـديق بسـبب وجـود المشـاكل بـين الـزوجين قـد تكـون اجتماعيـه واقتصـاديه او عاطفيـه ويحـدث مثـل هـذا النـوع مـن الطـلاق بـين الـزوجين بسـبب اهمـال الزوجـه لزوجهـا وواجباتهـا اتجـاه العائلـه وعـدم الاشـباع العـاطفي او العكـس وهـذا يـؤدي الـى سـوء المعاملـه بـين الـزوجين ووجـود مثـل هـذه المشـكله بـين الموضـفين وارتبـاط هـذه المشـكله ب الاسـاليب الحياتيـه المعاشـه لـدى الـزوجين وفـي كـل الاحـوال تكـون المـرأه هـي الجـزء المتضـرر الاكبـر فـي المجتمـع فـأن الطـلاق يسـبب لهـا مشـاكل اجتماعيـه كبيـره علـى الصـعيد الخـاص والعـام ومـن اول تلـك المشـاكل واهمهـا هـي التشـتت الـذي يصـيب العائلـه خصوصـا الاطفـال وبعـد المـرأه عـن اطفالهـا احيانـا وكـذالك نضـرة المجتمـع للمرأه المطلقه .

الطلاق وعلاقته بأساليب الحياة ب المجتمع ودوائر الدوله ،

تقدمت بها وفاء كاضم جابر ، سنة ٢٠١١ ، ص ٤،

المبحث الثاني/

-اهمية البحث:-

١-تمثـل هـذه الدراسـه محاولـه علميـه رائـده تغطيـة الـنقص ب الدراسـات العراقيـه لمشـكله لـم يسـبق الباحثـان اليهـا دراسـه فـي ذات المحتـوى وبهـذا المعنـى نأمـل ان تشـكل نتـائج الدراسـه الحاليـه اضـافه جديـده الـى النضـري السوسـيولوجي لجانـب مهـم لمشـكلات المـرأه . عسـا عـن تغنـي فـي الدراسـه المسـتقبليه فـي فهـم وتفسـير المشكلات التي تعوق التكيف الاجتماعي للمرأه المطلقه.

٢-يمكن ان تسهم نتائج هذه البحث في تقديم قاعده بيانات ومعلومات حقيقيه تفيد في ألقاء الضوء على واقع مشكلة الدراسهز

٣- كذالك تتأكد الاهمية العلميه للبحث في محاولتها صياغه تعميمات او قضايا عامه عن مشكلة المرأه كما تضهرها المشكلات الفرديه الاجتماعيه والاقتصاديه والثقافيه .

رسالة ماجستير انس عباس غزوان الطائي ، مشكلات التكيف الاجتماعي للنساء ، ٢٠١٤ ،ص٦

المبحث الثالث/

-اهداف البحث:

١- معرفة المشكلات الفرديه والاجتماعيه التي تعيق التكيف الاجتماعي للنساء المطلقات.

٢- التعرف على الظروف الاجتماعيه والاقتصاديه التي تعيشها النساء المطلقات في المجتمع .

٣- التعرف على اثر التشريعات والقوانين وبرامج الرعايه الاجتماعيه في مساعدة النساء المطلقات .

٤- معرفة الأثار التي يتركها الطلاق على المرأه .

٥-تقديم المقترحات والتوصيات التي يمكن ان يستفيد منها المجتمع في معالجة مشكلات الطلاق التي تحدث في المجتمع.

رسالة ماجستير انس عباس غزوان ،مصدر سابق.

المبحث الرابع/

تحديد المفاهيم والمصطلحات :

اولاً: المشكلات الاجتماعيه

١-هي اي صعوبه او سوء تصرف لعدد كبير من الناس نسبيا مما ترغب في ازالة او اصلاح وان حل المشكله الاجتماعيه يعتمد بشكل واضح على اكتشاف وسيله الأزاله او الاصلاح .

٢- بأنها حاله اجتماعيه ناجمه عن تفاعل الانساني غير المرغوب فيها لدى حشد كبير من الناس يعتقدون ان حلها ممكن ان يتم من خلال عمل وقائي او علاجي .

٣- هي ضاهره اجتماعيه صاخبه تعكر حياة عدد كبير من ابناء المجتمع لما تسببه من اثار سلبيه على نمط علاقاتهم وتفاعلهم وتستدعي الجهود لأزالة هذه الاثار السلبيه . لذى فهي ضاهره اجتماعيه سلبيه تجلب الأذى لابناء المجتمع وفي اغلب الاحيان تعمل على تخلف المجتمع وعدم تقدمه الى الأمام.

---

(١)غني ناصر حسين القريشي ،تعريف المشكلات الاجتماعيه ، الجزء الاول ،٢٠١٢

(٢) David paul dressler: Sociolgy. The study of Human Interaction.university of mossohusetis AIfre koop,in.1960,p465

(٣)د.مجيدحمدان عازف ،دراسات في المشكلات الأجتماعيه ولحضاريه،محاضرات في كليه القانون،جامعه بغداد ،د.ت،ص٣

ثانياً: المرأه

١-هي الانثى وجمعها النسوه والنساء ب الكسر لجماعة اناث ولفض المرأه مشتق من فعل مرأ ومصدرها المروئه وتعني كمال الرجوله والانسانيه.

٢-يعتبر تقسيم الكائنات الحيه بما فيها الانسان الى طائفتين الذكر والانثى واحده من الحقائق الاساسيه للحياة وهذا الاختلاف الجنسي واقع طبيعي حتمي

ومن ثم لابد ان يواجه كل انسان ويستقبله وينمو من خلال تكيفه لاداء دوره الاجتماعي .

٣-وتشكل النساء جماعه تتميز عن بقية الجماعات الاجتماعيه الاخرى بكونها جماعه ذاتيه وليست موضوعيه . فألمرأه تشعر بكونها تنتمي الى جماعه متميزه في المجتمع كما ان موقع المرأه يتحدد من خلال حضارة المجتمع. او يتطابق دور المراه من خلال القيم الاجتماعيه.

---

(١)احمد علي الفيومي،المصباح المنير،دارالكتاب العربي،القاهره،١٩٥٦،ص٦٠٤

(٢)سناء الخولي ،مصدر سابق ،ص١٩

(٣)فضل عبدالله محي الربيعي ،الهجره ولتغير الاجتماعي في بناء وضائف الاسره ،اطروحه دكتوراه غير منشوره مقدمه الى جامعه بغداد-كليه الاداب-قسم الاجتماع ،٢٠٠٤،ص١٨-١٩.

ثالثاً : الطلاق

١-مفهوم الطلاق في اللغه :-هو دفع القيد معلقاً سواء مادياً او معنويا.

_الطلاق اصطلاحاً : العلاقه الزوجيه بحكم الشرع والقانون ويترتب عليه ازالة ملك النكاح.

_الطلاق في الشرع : هو حل عقد النكاح بلفض الطلاق وعرفه الحنيفه بانه رفع قيد النكاح حالاً.

_التعريف الاجتماعي للطلاق : هو انحلال انحلال الزواج القائم الذي يكون بين الزوجين على قيد الحياه ولاكنهما احرار في زواجهما مره ثانيه وعملية فسخ العقد الزواج الذي وقعه كل من الرجل والمرأه قبل دخولهما العلاقات الزوجيه. والطلاق هو انهاء العلاقات الزوجيه بحكم الشرع والقانون .

٢- الطلاق رفع قيد الزواج بأيقاع من الزوج او من الزوجه وان وكلت به او فوضت او من القاضي . ولايقع الطلاق الا ب الصيغ المخصوصه له شرعا .

٣- هوحق مقررللزوج وحده له ان يوقعه في اي وقت يشاء ولاكنه حق استثنائي اوهوبحسب التعبيرالشرعي حلال مكروه.مالم يدفع أليه دافع شرعي مقبول.

---

(١) الارشاد الأسري والزواج ، عطاالله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين العلمي ،عمان ، دار صفاء، ٢٠٠٨ ،ص٢٣٥ ، الطبعه الأولى ٢٠٠٩ .

٢)نبيل عبد الرحمن صباوي ، قانون الأحوال الشخصيه ، المكتبه القانونيه بغداد ، شارع المتنبي ، ١٩٥٩ ، ص٢٣

.(٣) الطلاق في شريعة السماء وقانون الأرض ، الدكتور مصطفى أبراهيم الزلمي .الجزء الثاني، مطبعة العاني، بغداد ،ص١٤٣ ،١٩٨٤ .

الفصل الثاني/

-دراسه عراقيه

(١)طلاق الأباء ضياع لمستقبل الأبناء-دراسه اجتماعيه تحليليه وصفيه للأستاذ الدكتورمازن بشير محمد،جامعه بغداد،كليه الاداب.

الطلاق، تعريفه والاسباب المؤيدة اليه الطلاق :حل القيد بطلقه، ومنها قول العرب طلقت الاسير أو اطلقتـــه ويعرفـــه الفقهاء بأنه " :رفع القيد في الزواج الصحيح في المال أو المآل بلفظ يغيـــر ذلـــك .(١)"صراحة او كناية أو بما يقوم مقام اللفظ من الكتابة أو الاشارة من اسس العلاقة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي هو حالة التـوازن بـــــــــين –الارباح والنفقات، أي بين ما يقدمه الفرد من تنازلات ونفقات الى أحد الاطراف الطرف الثاني- ليحصل على ارباح مقابل ذلك من هذا الطرف، وان هذا التوازن يؤدي الى تقوية العلاقة وديمومة التفاعل الايجابي بين الطرفين حيث ان الطرف الذي يعطي أكثر مما يأخذ من الطرف الآخر يجعل الطرف الاخير يشعر بانه تحت مسؤولية تقديم التنازلات أو المكافآت أو الخدمات للطرف الآخر، وعندما يقوم الطرف الثاني بتقديم هذه الخدمات أو التنازلات للطرف الاول فان ذلك (٢)"سيؤدي الى ديمومة وتقوية العلاقة بين الطرفين تأسيسا على ما تقدم يمكن القول ان ديمومة العلاقة الزوجية بين الزوج

والزوجة يمكن النظر اليها وتفسيرها من خلال هيكل الواجبات والخدمات التي تقوم بها الزوجة تجاه الزوج ودور الزوج في تنمية وتلبية حاجات الزوجة وافراد اسرته عن طريق ما يقدمه من خدمات لاعضاء اسرته . وكنتيجة حتمية فاذا تعرضت هذه الواجبات والحقوق الى أي خلل من قبل أحد الاطراف تجاه الطرف الثاني فسيؤدي حتما الى ضعف العلاقة الزوجية وتكون المحصلة النهائية بسبب تراكم هذا الضعف.

اسباب الطلاق والعوامل المؤدية اليه :

١-العـــــوامل الاقتصادية :يعتبر العامل الاقتصادي من العوامل الاساسية التـــــي يساهم بشكل مباشر في بناء الاسرة السليمة ويشكل هذا العامل صمام امان في استقرار الحياة الزوجية، فاذا تعرضت الاسرة الى أي خلل من شأنه ان يؤدي بها الى ضعف امكانية تطمين حاجاتها الضـــــرورية وقـــــدرتها فـــــي التكيف السليم للاوضاع الطارئة التي تتعرض لها كحـــــالات المـــــرض، أو البطالة، وتطمين الاحتياجات المتزايدة التي يفشل الزوج في تلبيتهـــــا، كـــــل ذلك قد يؤدي الى الطلاق معتبرا ذلك وسيلة للتخلص من الضغوطات التي تشكل

عبئا□ اقتصاديا□ واجتماعيا□ ونفسيا□ غير قادر على مواجهتها ومعالجتها الزوجة- الاطفال .

٢- اختلاف القيم والاتجاهات والمعتقدات ان الاختلاف في هـــذه الجوانـــب وغيرها من الجوانب الاخرى والتي لم يستطع أحد الطرفين التعرف عليها بشكل سليم والتي تحتاج الى فترة طويلة من التأمل والكشـــف ا لحقيقـــي لا محال ستؤدي الى خلق اجواء يسودها التصادم والصراع والاختلاف بـــين الزوجين، الذي يؤدي الى الاحباط والشعور بالقلق وعدم الاستقرار خاصة اذا كانت الزوجة صغيرة السن لا تمتلك القدرو والامكانية علـــى التكيـــف لهذه العوامل بسبب ضعف الخبرات الذاتية لموجهة هذه الاحوال .

٣- المشكلات الصحية :من الحقائق التي اصبحت تتطلب الالتزام بها من قبل الزوجين قبل الزواج اجراء الفحوصات الطبية، للتأكد من خلو كل منهمـــا من أي حالة مرضية قد تؤدي الى الفشل في تحقيق الاهداف السامية فـــي بناء اسرة سعيدة، ولعل في مقدمة هذه الاهداف الرغبة الجادة في انجـــاب الابناء، ان اكتشاف أحد الزوجين بعد الزواج الى عدم امكانية تحقيق هـــذا الهدف فانه سيكون من العوامل الاساسية في فشل هذا الزواج.

درجة نضوج شخصية الزوجين :تتطلب الحياة الزوجية ان يتمتع الزوجين

٤- بدرجة من النضوج الفكري والعقلي والجسمي وحاجتها الى فلسفة موحـــدة ونظرة واقعية للحياة بعيدة عن احلام الشباب، ان هذه الفلسفة هـــي التـــي تمكن من الشعور بالتوازن والاستقرار ويبعدهم عن التوقعات التي تكون عادة بعيدة عن الواقع الحقيقي الذي يواجهونه .

٥- فكرة الشريك المثالي :من الخصائص العلمية التي تؤكـــد عليهـــا معظـــم الدراسات النفسية والاجتماعية ان مرحلة الشباب مـــن أخطـــر المراحـــل العمرية التي يمر بها الانسان، حيث يعمل الشباب في هذه المرحلة علـــى تكوين صورة مثالية عن الشريك الذي يرغب الزواج منه، فتتكون لـــديهم صورة متكاملة مسبقة عن الصفات الشكلية والعقلية والخلقيـــة والعاطفيـــة والاجتماعية المرغوب توافرها في شريك المستقبل . فيركز الشباب الذكور

على الشكل والمظهر الجميل في فتاة الاحلام اكثـــــــــــــــــــر من تركيزهم على الصفات الاخرى، بينما وجد ان تركيز الفتاة يكون على شخصية فتى الاحلام وثقافته ومركزه الاجتماعي .ان فكرة الشريك المثالي لا تكون وليدة وقتها بل تكون وليدة تفاعلات عديدة تبدأ عملها منذ الطفولة متأثرة ببيئته ومحيطه الاجتماعي والعائلة والاقرباء والاقـــــــران والمدرســـــــــة ووسائل الاعلام ثم تتبلور وتظهر في مرحلة المراهقة وما بعدها .

فاذا فشل الشباب في الحصول على الشريك وفق هذه الخصائص والسمات لاســــــــــباب عديدة، كتدخل الوالدين في اختيار الزوجة/الزوج، ضاربين عرض الحائط تلك الصورة المثالية التي رسمها الشاب في ذهنه، كافية هذه الحالـــــــــــــة الـى تعقد الحياة الزوجية والوصول بها الى الانفصال.

-النتائج التي توصلت لها بعض الدراسات :

١ .ان (٤٨%) مـن مجمـوع المطلقـات البـالغ عـددهن ٤٠ مطلقـه تقـع اعمـارهن ضمن (سنة ٢٤-١٥) .

٢-ان٦٠%من مجموع المطلقات البالغ عددهن٤٠ مطلقـــه كـــان ســـبب الطـــلاق يعود الى تدخل الغير فشؤن الاسره .

٣-ان٧٥%من مجموع المطلقات البالغ عددهن ٤٠مطلقـــــه يعـــــود تمتع الزوجة بحق تطليق زوجها عند تفاقم المشكلات الزوجية .

٤-ان ٩٠%من مجموع الازواج البالغ مجموعهم ٤٠ زوجـــــا عـــــاطلين عـــــن العمل.

٥- ان٧٩%من مجموع المطلقات ان عملهن أدى الـــــى خـــــلاف حـــــول المساهمة في نفقات الاسرة .

٦- تزداد حالات الطلاق للزوجات صغيرات الســـــــن واللـــــــواتي تتـــــــراوح اعمـــــــارهن مـــــــن ٢٥ -٢٠سنة لقلة الخبرة في الحياة وعدم وجود أطفال مما يدفع الى انهاء العلاقة الزوجية بسرعة دون النظر الى النتائج.

(١) :د.مازن بشير محمد ،طلاق الأباء ضياع لمستقبل الأبناء ،جامعه بغداد ،كلية الاداب ، بغداد ، تشرين الثاني، ٢٠١٥ .

(٢)شعيب، احمد الحمداني، قانون حمورابي، بغداد ٢٠١٢، المادة ٦ من قانون اورنمو والمواد١٢٧-١٤٠ قانون حمورابي . (من قانون أشنونا ٦٠) ز

(٣) د .على الوردي، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي . (د .على الوردي ص ٢ .

(٤)د. حميد سلطان علي الخالدي، الطلاق الالكتروني،دراسة في الشريعة الاسلامية وقوانين ٢) .٢٠، ص٢٠١٢ الاحوال الشخصية،

(٥)د. دنيا داود محمد، الطلاق واثره في تمتع المرأة بحقوقها،بحث ميداني في قضاء المدائن ١) .٢٠١٤ لمدينة بغداد، محكمة المدائن،

(٦)خلدون حسين أحمد، طلاق صغيرات السن، دراسة ميدانية في مدينة الفلوجة، رسالة ٣) .٢٠١٤ماجستير، بغداد.

(٢)مشكلات عمل المرأة المطلقة:

ملخص الدراسة

ساهمت الاوضاع الاجتماعية والامنية التي يشهدها العراق منذ عام ٢٠٠٣ في تفاقم مشكلة الطلاق اذ تصاعدتنسبة الطلاق بحسب احصائيات مجلس القضاء الاعلى خلال السنوات الست وارتفعت وقائع الطلاق من ستمائة وثمان وعشرون حالة الى ستين الف.حالة وعلى الرغم من الارتفاع الكبير في نسب الطلاق واتساع شريحة المطلقات الا انه لم تظهر بعد سياسات واضحة للحد من المشكلات المترتبة عليه اذ تعانيهذه الشريحة من مشكلات اقتصادية واجتماعية ونفسية اوجدت المبررات لاجراء دراسة تسلط الضوء على الصعوبات التي تواجهها هذه الفئة. وتأتي اهمية هذه الدراسة بسبب الاهمية الكبيرة لعمل النساء المطلقات ليس فقط من ناحية تمكينهن اقتصاديا وانما يمكن ان يحد عمل المرأة المطلقة ا لكثير من الاثار السلبية للطلاق سواء على المرأة او على الابناء وبالتالي على المجتمع ككل. وتهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن الصعوبات والمعوقات التي تواجه المرأة المطلقة عند طلب العمل وفي اثنائه والتعرف على الصورة الاجتماعية كما تراها المرأة المطلقة وصورة الذات لديها. الذي يركز اسلوب البحث الميداني على اسلوب البحث الميداني النوعي على المعاني والمفاهيم والتعريفات ووصف الاشياء حسب فهم الاشخاص لها واستندت في جمع البيانات على طريقة المجموعات البؤرية.

هذا البحث تم تمويل تنفيذه من قبل منظمة تمكين المرأة في اربيل ضمن مشروع التدريب على الدراسات الجندرية للاكاديين /ات وناشطي/ات المجتمع المدني في العراق بدعم من UN WOMEN. ، ص ٢٠١٢ د .اسماء جميل واخرون :المنظور الثقافي للعنف ضد المراة في العراق)دراسة ميدانية (، مركز دار السلام العربي ، ٢ ٧٦.

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة

١- اغلب العينه في سن العمل لديها القدره على العمل حيث ان معضمهن تقدمن بطلب العمر.

٢- من اهم المعوقات التي تواجه المرأه المطلقه للحصول على فرصة عمل هي موقف الاهل المعارض لعمل المرأه والسكن المشترك مع الأهل والصوره النمطيه السلبيه السائده عن المطلقه التي تجعل ارباب العمل يرفضون او لايفضلون تشغيلها .
٣- محدوديه الأدوار المتاحه للمرأه المطلقه الادوار المسموح للمرأه ممارستها محضوره وغير مسموح للمرأه المطلقه ممارستها .
٤- تعتبر المرأه المطلقه نفسها عرضه للئستغلال واهم انواع الاستغلال الذي تعرضت له نقاشات البؤريه والمقابلات هو أستغلال الوضع البايولوجي للمرأه الذي يجعلها عرضه للتحرش الجنسي .
٥- تتعرض المرأه المطلقه الى المسائله من قبل اصحاب العمل وتصل الى حد التدخل في حياتها الشخصيه .
٦- من بين اهم المشكلات التي تواجه النساء المطلقات اثناء العمل مشكلة التمييز في الأجور وقد اكد عينه كبيره من النساء المطلقات على التمييز في الأجور.
٧- ثمة خمس اتجاهات اساسيه في أراء المبحوثات النساء المطلقات حول نضرة الاهل والمجتمع لهن ، الاتجاه الأول نضرة الاهل للمطلقه نضرة احترام ،والاتجاه الثاني ينضر لها نضره محايده بحيث يتعامل مع المطلقه بوصفها عبء.
٨- بروز ضاهرة الزواج المبكر والتي تنتج الطلاق المبكر .
٩- تخضع المطلقات في المجتمع العراقي الى رقابه شامله ويتعرضن الى العنف الاهل بأشكاله كافه.
١٠- يستغل الاهل المطلقه بتخصيص جزء من الراتب لهم كنوع من الديه للتخلص من العنف الموجه ضدها

التوصيات /.

١-أيجاد اليات تشريعية تضمن حق المرأة المطلقة بالنفقة واعتماد اليات جديدة لضمان تمتعها واطفالها بهذه النفقة.

٢- اقامة ورش توعية خاصه بالمرأة المطلقة لا تقتصر عليها فقط وانما تشمل الاهل وافراد من المجتمع واصحاب القرار، فضلا عن اصحاب الاعمال(نساء ورجال)لتغيير الصورة الاجتماعية وصورة الذات للمراة المطلقة في مجتمعنا من قبل منظمات المجتمع المدني.

٢- تأهيل النساء المطلقات نفسيا واجتماعيا واعادة دمجهن مع مجتمعهن، لتمكينهن اجتماعيا واقتصادية .

٤- شمول جميع المطلقات بشبكة الحماية والضمان الاجتماعي من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

٥- شمول المرأة المطلقة بالقروض المقدمة من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دائرة القروض والمشاريع .

٦- تسليط الضوء على المشكلات التي تواجه المرأة المطلقة وايجاد الحلول لها عن طريق ندوات وبرامج أعلامية ، وشمول رجال الدين والشباب من كلا الجنسين فيها.

الباحثة الانثروبولوجية ، زينه جاسم محمد ،٢٠١٦، أذار ١٩

(٣)أسباب الطلاق والمشكلات التي تعاني منها المطلقات في محافظة بغداد)المناطق الشعبية(الدكتورة غزوة فيصل)
الأستاذ الدكتور محمود كاظم التميمي كلية التربية - الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية

ملخص الدراسة : تعد ظاهرة الطلاق من الظواهر التي انتشرت في بغداد وضواحيها في الاعوام الأخيـــــــــــــرة بشكل ملحوظ وقد تم تحسس المشكلة من خلال مراجعة العديد من النساء قســـــــم الرعايـــــــة النفسية في مراكز)دعم المرأة (التي عملت فيها الباحثة اذ تبـــين مـــن خـــلال تفحـــص المراجعات ان ٧٠% مـــن المراجعـــات كانـــت من المطلقات ،لذا بات من الضـــروري دراســـة هذه الظاهرة الاجتماعية لما تشكله من خطر واضح وبين على نحـــــــــــــــــو .وتطـــــور النظـــــام الاجتماعي في العراق ،اذ ان ظاهرة الطلاق تهدد الوجود الاسري الذي هو نـــــــواة كـــــــل المجتمعات وان الطلاق يعني انهيار الخلية الاجتماعية الصغرى)الاسرة (ومـــــــن المتفـــــق عليه لدى علماء الاجتماع ان تشكل الاسرة وسعادتها واستقرارها ونموها يعني بالضرورة استقرار ونمو المجتمع برمته لان المجتمع بحقيقته هو مجموع الاسر القائمة ،لذا فالحاجة ماسة لدراسة ظاهرة الطلاق واسبابه والمشاكل التي تعاني منها المطلقات وما تخلفه تلك الظاهرة من تفكك اسري وانهيار واضح للأسرة . لذا فان ظاهرة كثرة الطلاق في مجتمعنا المعاصر تشكل خللا□ اجتماعيا□ جديرا بالدراســـــــــة والتحليل للوقوف على اسبابها والعمل على معالجتها بشفافية وسرعة وجدية،

يهدف البحث إلى:-

١ - التعرف على المشاكل التي تعاني منها النساء المطلقات في محافظة بغداد.

٢- التعرف على أسباب الطلاق لدى المطلقات في محافظة بغداد .

حدود البحث/

يتحدد البحث الحالي بالنساء المطلقات في المناطق الشعبية لمدينة بغداد لعام٢٠١٥

الدراسات العربيه

(١)المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق

دراسة انثروبولوجية في بلدة الطره الدكتور أيمن الشبو

مشكلة الدراســــــــــــه: إن الطلاق من الموضوعات المهمة والجديرة بالاهتمام نظرا□ إلى ما للظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطة من أثر و في تزايد حدوثه يعد كـــــذالك الأفـــــاتالاجتماعية التي أخذت تعصف بتركيبة مجتمعنا الأردنـــــــــــــــي وببنائه الاجتماعي الذي طالما اتصف بتماسكه وتآلفه وتضامنه نظرا□ إلى □ تزايد نسبته التي تعكس وضعا □ اجتماعيا غير صحي .
وبمقارنة بسيطة بين عقود الزواج وحالات الطلاق تبـــــين أن اكثـــــر من خمس حالات الزواج التي تتم على مستوى ن الأردن يؤول مصيرهـــــــــــم إلى الطلاق فعلـــــــــى سبيل المثال لا الحصر بلغت عقود الزواج المسجلة في عام٢٠٠٥ لدى دائرة ٥٦٤١٨ الإحصاءات العامة ١ أي ما يعادل ٠.٣ في ، عقد لكل ألف نسمة من السكان حين بلغت حالات الطلاق للعام نفسه ١٠٢٣١ أي ما يعادل ١.٩ حالة لكل ألف نسمة من السكان . أما على صعيد المحافظات فنجد أن محافظة اربد التي تمت على ارض إحدى قراها هـــــي الطـــــرهذه الدراســـــه قد بلغت عقود الزواج المسجلة لـ لعام نفســـــــــــــــه١٠٣٤٦ في حين شكلت حالات الطلاق١٥٧٢ عقـد زواج ،و٨٥ قضـية طـلاق اي ان اكثـر مـن نصـف حـالات الزواج تنتهي بلطلاق .

فرضيات الدراسة:

إن الفرض الرئيس للدراسة يستند إلى أن للمتغيرات والتحولات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية العصرية التي تنامت وتطور المجتمع أثرا□ في تـــــــــــزايد نسبة الطلاق في بلدة الطرة؛ والتوصل إلى معرفة الدوافع الجوهرية الجديدة إلى الطلاق ،التي نتجت عن التحولات الاجتماعية التي صاحبت الأسرة في الوقت المعاصر وما لها من أثر ،في شيوع مظاهر القلق والاضطراب والتناقض بين الأفراد والأسر ومعرفة الأسباب تمهد لنا وضع بعض المقترحات والتوصيات التي لربما تعمل على الحد من المشكلة

ومحاولة معالجتها وذلك من خلال الإجابة عنالتساؤلات الآتيه:

١-ما مدى تأثر قرار الطلاق بعملية اختيار الشريك وطبيعة المشكلات التـي تمتمواجهتها خلال مده الخطوبة وبعد الزواج .
٢- ما علاقة المتغيرات الاجتاعية والثقافية والاقتصادية والنفسية بحدوث الطلاق.
٣- ما طبيعة المشاكل والنتائج المترتبة على الطلاق بالنسبة ا إلى لمطلقين والأطفال.
٤- ما دور المجتمع في الحد من ظاهرة الطلاق في ضوء المتغيرات التـــــــــي تفـرض حضورها بقوة على الواقع المعاش.

أهداف الدراسه:

١-هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى الكشف عن المتغيراتالاجتماعيـــــــــة والثقافيـة وكذلك الاقتصادية و النفسيه .
٢- توضـــــــيح أثر الكيفيـــــــه أو الطريقة التي تم بها اختيار الـــــــشريك والمـــــــــشكلات التـــــــــي تحصل خلال مدة الخطوبة في اتخاذ قرار قالطلاق.

٣- بيان طبيعة المشاكل والنتائج المترتبة على الطـــــلاق وأثرهمـــــا فـــــي المطلقين والأولاد.

٤-إبراز أهمية الدور الذي يؤديه المجتمع للحد من ظـــــاهرة الطـــــلاق فـــــي ضـوء المتغيرات التي تفرض حضورها بقوة على الواقع المعاش.

أهمية الدراسة:

١- تزايد نسبة حالات الطلاق بشكل ملفت للنظر مقارنة بغيرها من القرى والبلدات الأخرى للواء الرمثا.
٢- لكونها تشكل أعلى نسبة لحالات الطلاق على مستوى محافظة اربد.
٣- قلة الدراسات ذات المنهج الانثروبولوجي للظاهرة بشكل عام ولبلدة الطرة بشكل خاص.
٤- عدم وجود دراسات انثروبولوجية تناولت ظاهرة الطلاق وعلى وجه الخصوص لبلدة الطرة.

٥- تركيز معظم الدراسات بشكل عام على المرأة دون الأخذ بالحسبان دور الرجل في العمليه.

المنهج وأدوات الدراسه:

فضلا عن الدراسات العربية والأجنبية ،التي تناولت الموضوع يستند هذا البحث إلى استخدام المنهج الانثروبولوجي ذي المدخل الكلي الشمولي لدراسة الظاهرة وعلاقتها بالظواهر الأخرى من خلال الملاحظة والمعاينة والوصف الاثنوغرافي لبعض الحالات الدراسية الذي تم من خلالها إعطاء وصف لواقع الأحوال والظروف المعيشة للمجتمع المبحوث . كذلك استخدم في الميدان ضمن هذا المنهج الوسائل والأدوات الآتيه:

١- المسح الاجتماعي.
٢- المقابلات الشخصيه.
٣- السجلات والوثائقز
٤- الأخباريون.

مجلة جامعة دمشق -٢٦ المجلد العدد ث الثال+ع ٢٠١٠ .

إيكرز دايرة الشبيلي ، الطلاق في الأسرة الليبيه ، مراجعة كتاب أهارون لايش ،الاجتهاد مجلد ١٠ ،عدد ٤٠-٣٩ دد ،)١٩٩٨(.٤٢٢-٤١٧ ص، "

برهوم محمد مكانة المرأة الاجتماعية والطلاق في ن الأرد" ، مجلة العلوم الاجتماعية ، (ت ١٩٧٧)، العدد الأول السنة الخامسة . ، جامعة الكويت ، "

برهوم محمد ،ظاهرة الطلاق في الأردن، دراسة اجتماعية ميدانيه ، مجلة دراسات ، ، المجلد الثالث عشر ،(١٩٨٦) العدد الثاني عشر ، الجامعة الاردنيه ، عمان ،١٩٨٦ ، ص٢٠٤–١٨٩ .

(٢)- الطلاق اسبابه ونتائجه من وجة نضر المطلقات دراسه ميدانيه في محافضة نابلس.-مهتاب احمد اسماعيل ابو زنط ،اشراف د.فيصل الزعنون .

مشكلة الدراسه:

تشهد معدلات الطلاق في المجتمع الفلسطيني في ازدياد ملحوض حسب البيانات المنشوره من جهات الاختصاص الجهاز المركزي للأحصاء

الفلسطيني والمحاكم الشرعيه فقد اتصفت الزياده في معدلات الطلاق للشموليه في كل المناطق محافضات مدن قرى مخيمات وحيث ان هذه الدراسه تتركز على محافضة نابلس بشكل خاص فأن معدلات الطلاق ازدادت بشكل كبير حيث اشارت البيانات الى ان معدلات الطلاق في محافضة نابلس قد تضاعفت اكثر من مرتين خلال الاعوام ١٩٩٧ و٢٠١٥ .

اهداف الدراسه :

١-تحليل الاسباب المختلفه لضاهرة الطلاق من وجة نضر المطلقات .

٢-تحليل التاثيرات المختلفه المترتبه على ضاهرة الطلاق من وجهة نضر المطلقات .

٣-توضيح نضرة المجتمع واتجاهاته لضاهرة الطلاق .

٤-توضيح العلاقات بين المتغيرات الاقتصاديه والاجتماعيه ومعدلات الطلاق

٥- الوصول الى نتائج وتوصيات تحد من ضاهرة الطلاق وتعمل على تقليل من الاثار الناجمه عنه.

أهمية الدراسه :

١-اهميه هذاه الدراسه تنبع من اهميه الموضوع بحد ذاته ودور ووضيفه المرأه في المجتمع .

٢-انها من الدراسات الاولى التي تسهم بقضيه الطلاق بصوره متعمقه في محافضه نابلس .

٣-سوف تتركز هذاه الدراسه على المنظور الأجتماعي في اسباب وتأثيرات ظاهره الطلاق بصوره اساسيه .

٤-ستهتم الدراسه في تحليل العلاقه بين المتغيرات الاقتصاديه والأجتماعيه وربطها مع اسباب الطلاق .

٥-تنطوي هذاه الدراسه على ظروره وجود جوانب ايجابيه في تفعيل دور المؤسسات الخاصه ولعامه في التوعيه وتثقيف الأزواج.

مجتمع الدراسه :

يتكـون مجتمـع الدراسـه مـن جميـع المطلقـات فـي محافظـه نـابلس فـي الفتـره الواقعـه بـين ٢٠١٠-٢٠١٥ حيـث بلـغ مجمـوع حـالات الطـلاق فـي محافظـه نـابلس فـي الست سـنوات الأخيـره (٥-٣٨) حالـه حسـبما جـاء فـي تقريـر الجهـاز المركـزي للأحصـاء الفلسـطيني ويعـزى اختيـار هـذاه الفتـره نظـرآ لحـداثتها اولـلآ واستمرار الأسباب والمؤثرات في المطلقات ثانيآ .

عينه الدراسه :

تـم اختيـار عنيـه عشـوائيه مـن المطلقـات فـي محافضـه نـابلس بواقـع (٤%)مـن مجتمع الدراسه وبلغ حجم العينه (١٥٠) حاله

اداه الدراسه :

لقـد تـم اعـداد الاسـتماره لكـي تفـي بتحقيـق اغـراض الدراسـه وأهـدافها وقـد تـم توزيعهـا بعـد تحكيمهـا علـى المطلقـات وقـد اجابـت علـى بنـود الاسـتبانه (١١٥) مطلقه

منهج الدراسه :

استخدمت الباحثه المنهج الوصفي لتحليل في دراسه الموضوع.

١-البنـاء خليـل ، الطـلاق بـين الفقـه والقـانون واثـره فـي تفكـك الاسـره وخلخلـة النسـيج الاجتمـاعي ،ط١ ،المكتبـه الوطنيـه ،عمان ،ص٤ ،٢٠١٠.

٢-تفاحـه فـتح الله ،التـدابير الشـرعيه للحـد مـن وقـوع الطـلاق فـي الواقـع الاردنـي ،مجلـد٢٤ ،مجلـة جامعـه النجـاح للابحـاث ،فلسطين ،ص٥ ،٢٠١٠.

(٣)التكيف الأجتماعي للمرأه المطلقه في المجتمع المصري

دراسه ميدانيه في محافضه الغربيه

د.هاني جرجس عياد

د.أيمن أحمد فرج

الملخص:

لقد استهدفت هذه الدراسة محاولة الوقوف على مدى تكيف وتوافق المرأة المطلقة مع الحياة الاجتماعية الجديدة واندماجها بها وممارستها لأدوارها الحياتية بشكل طبيعي.

ولقد استخدما الباحثان المنهج العلمي كمنهج يعتمدا عليه في دراستهما هذه ، كما أنهما استخدما الأسلوب الوصفي في هذه الدراسة ، والملاحظات والمقابلات الجماعية المفتوحة والموجه بدليل المقابلة ؛ واستمارة الاستبيان كأدوات لجمع البيانات .

ولقد توصلت الدراسة إلى أن المطلقة تتعرض لظروف اقتصادية واجتماعية ونفسية قاسية جدا ، تحاول جاهدة اللجوء إلى محاولة التكيف لكي تتمكن من إقامة علاقة توازن وانسجام مع حياتها الاجتماعية الجديدة .

مشكلة الدراسة :

نتيجة لما يوجد من مشكلات اجتماعية واقتصادية تعانى منها المرأة المطلقة في المجتمع المصري من الخوف من المستقبل ، وما يصاحبه من قلق واغتراب ، وانعزالية اجتماعية عن المجتمع المحيط بها ، وما قد تتعرض له من اهانات ، ونظرات دونية لها من قبل المحيطين بها ، ولتعدد حاجاتها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية خاصة إن كانت امرأة حاضنة ، فان الأمر يستدعى منها ضرورة إعادة التكيف مع مجمل هذه الظروف والأوضاع الجديدة التي طرأت في حياتها.

ومن ثم تنبع مشكلة الدراسة من معرفة ودراسة المحاولات والطرق المتعددة التي قد تتبعاها المطلقة لإعادة التكيف الاجتماعي والاقتصادي في مجتمعها ومحاولة تغيير نظرة الناس والمحيطين بها إليها ، وتقدير دورها الجديد في المجتمع ، وتقديم يد المساعدة من قبل المؤسسات الرسمية ، ومؤسسات المجتمع المدني لمساعدتها على تحقيق هذا التكيف.

أهمية الدراسة:

-الأهمية العلمية:

تتمثل في اهتمام الدراسة بشريحة مجتمعية يجب أن تقابل بالرعاية والعناية الاجتماعية والاقتصادية من الجانب الرسمي وغير الرسمي ، وهى فئة المرأة المطلقة ، حيث

تحاول الدراسة التوعية العلمية بسبل إعادة تكيفها في المجتمع المصري في النواحي الاقتصادية والاجتماعية ، وتغيير نظرة المجتمع المحيط بها تجاهها ، كما تحاول الدراسة مساعدة المطلقات على سرعة التكيف مع ذاتهن ومجتمعهن ، والتغلب على مشاكلهن الحياتية ، لإعادة بناء جسور الثقة بينهن وبين البيئة التي يقطن فيها.

-الأهمية العملية:

تتمثل في التعرف ميدانيا على الطرق الصحيحة لإعادة التكيف الاجتماعي والاقتصادي للمرأة المطلقة في المجتمع المصري وكيف ينظر إليها ، وهل حدث تغيير عن ذي قبل ، أم زادت هذه النظرة نحو أوضاع المرأة المطلقة ، وحياتها الشخصية. كما تحاول الدراسة تقويم دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية المهتمة بالتعامل مع المطلقة ووضعها موضع الاهتمام ، وتوعيتها بصوره عملية من خلال إمدادها بنتائج الدراسة ، كما تحاول توعية المطلقات ومساعدتهن وتثقيفهن بالسبل المختلفة لتحقيق التكيف الاجتماعي ، والعودة لحياتهن الطبيعية في المجتمع المصري.

أهداف الدراسة:

-الهدف الرئيس:

رصد وتحليل طرق التكيف الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للمرأة المطلقة في المجتمع المصري.

-الأهداف الفرعية:

1-التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمطلقات.

2-التعرف على الأسباب التي أدت إلى الطلاق.

3-التعرف على طبيعة ونوعية المشكلات التي واجهت المرأة المطلقة بعد الطلاق.

4-التعرف على

مدى تكيف المرأة المطلقة مع وضعها الاقتصادي والنفسي الجديد وعلاقاتها الاجتماعية.

5-التعرف على العوامل المرتبطة بإمكانية تكيف المرأة المطلقة مع أوضاعها الجديدة بعد الطلاق .

6-محاولة وضع تصور لتلاشي الجوانب السلبية في الظروف الجديدة التي فرضت على المرأة

المطلقة ، وإتاحة الفرصة أمام الهيئات الاجتماعية في مصر لمساعدة وتدريب المطلقة على التكيف السليم تجاه هذه الأوضاع

تساؤلات الدراسة:

-التساؤل الرئيس:

كيف تتكيف المرأة المطلقة اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا في المجتمع المصري ؟

-التساؤلات الفرعية:

1-ما الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمطلقات ؟

2-ما الأسباب التي أدت إلى الطلاق ؟

3-ما طبيعة ونوعية المشكلات التي واجهت المرأة المطلقة بعد الطلاق ؟

4-ما مدى تكيف المرأة المطلقة مع وضعها الاقتصادي والنفسي الجديد وعلاقاتها الاجتماعية ؟

5-ما العوامل المرتبطة بإمكانية تكيف المرأة المطلقة مع أوضاعها الجديدة بعد الطلاق ؟

6-كيف يمكن تلاشي الجوانب السلبية في الظروف الجديدة التي فرضت على المطلقة ، وإتاحة

الفرصة أمام الهيئات الاجتماعية في مصر لمساعدة وتدريب المطلقة على التكيف السليم تجاه هذه

الأوضاع .

الإجراءات المنهجية:

-الموقع الجغرافي وعينة الدراسة:

تمثل محافظة الغربية المجتمع العام للدراسة.

عينة البحث : وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) امرأة مصرية مطلقة ، تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة بواقع (١٠%) من إجمالي النساء المصريات المطلقات من خلال محاكم الأسرة الواقعة بالمراكز الإدارية بمحافظة الغربية لعام ٢٠١٤م والبالغ عددهن (٣٠٠٠) امرأة .

-الإطار المنهجي للدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من حيث تحديد منهجها من مقولتين هما:

-إن المنهج واحد بالنسبة للعلوم جميعها ، الطبيعي منها والاجتماعي ، هذا المنهج هو المنهج العلمي بخطواته العلمية المحددة .

-إن ظواهر المجتمع تماثل الظواهر الطبيعية ، لذا فانه من الممكن إخضاعها للدراسة العلمية مع اختلاف الأساليب والأدوات المنهجية المستخدمة في دراسة كل منها.

---

(١) فهد ثاقب الثاقب ، "التكيف المعيشي للمرأة الكويتية بعد الطلاق" ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، جامعة الكويت ، المجلد٢٢، العدد ٨٦ ، ١٩٩٧.

(٢) الحسين محمد عبد المنعم ، "الآثار النفسية والجسمية ومشكلات التفاعل الاجتماعي المترتبة على الطلاق" ، المجلة العلمية للجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، ٢٠٠٩.

(٣) نادية محمد السعيد، "ظاهرة الطلاق في المجتمعات الإسلامية : الأسباب والآثار والعلاج" ، مجلة كلية الحقوق ، جامعة الزقازيق ،٢٠١٠.

(٤) أحمد البحيري ، نظرة المجتمع للمرأة المطلقة ، منشورات المركز المصري لعلاج الإدمان ، القاهرة ، ٢٠١٥.

الدراسات الأجنبيه:

على الرغم من أن للمجتمعات الغربية واقعا اجتماعيا وثقافيا يختلف في مضامينه وطبيعته وتركيبته عن المجتمعات العربية إلا أن الطلاق لا تختلف معانيه ومضامينه وتبعاته في المجتمعات جميعها لهذ ، فإن الفريز(Alvarez) من منظور خبرته الشخصية في الحياة يربط مابين الطلاق

والانتحار من حيث كونهما يعبران عنـــــــــــــــــه فالطلاق ينهي العلاقة الزوجية المقدسة والانتحار ينهي حياة الانسان ،روابط مقدسة ، وهي كذلك مقدسة وقـــــــــــدوجد أن الطلاق في بريطانيا يحصل في السنوات الأولى من الزواج ، أي جراء ما يترتب على عقد الزواج المدني أو الكنيســـــــــي من التزامات ومسؤوليات ((Alverez, 1981 وقد وجد كوهين (ohen من خلال دراسته للمرأة المسلمة في أفريقية،وعلى وجه الخصوص في نيجيريا ، أن الصراع على السلطة بين الزوجين وعدم المساواة والرضا في إشباع الحاجات البيولوجية والاجتماعية بينهما وما ينتج عنه من عدم طاعةالزوجة لزوجها عن فضلا عدم الاستقرار الزواجي والاجتماعي والمكاني أسباب مؤديةإلى الطلاق (ohen, 1979 أما جودي(Goode) فيعتقد أن ارتفاع نسبة الطلاق ترجع إلى الفروق بين الريف والحضر والخلاف على، الأطفال وعمل المرأة فضلا عن طبيعة البناء القرابي وأ ثـــــــــــــــــــــــــره في الحياة الأسرية (Goode1978) كما أن للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتأثر الثقافي بين الشـــــــــــعوب ،والأجناس والأعراق (Ethnicacculturation)وما تعانيه المرأة العربية من ظلم وعدم ،مساواة وفوارق من حيث العمر والتعليم دور في حدوث الطلاق (Goode1993)،إن الطلاق كمرحلة نهائية للعلاقة بين الزوجين يشكل صـــــدمة مـــــؤثرةللأفـــــراد و الأسرة وكذلك لأسرتي التوجيه) والدي المطلقين(علمابأن الـــــــشخص الـــــــذي يبـــــــدأ المطالبة بإنهاء العلاقة الزوجية عادة ما يكون أقـــــــل تأثرا وإحباطا واكثـــــــر شعورا بالذنب من الطرف) الآخر ill and Rubin, 1976: 147-1 ومن ناحية أخرى يعدالطـــــــــــــــلاق تجربة إلا أن كثيرا ، مؤلمة للأبناء من الدارسين لموضوع الطلاق يعزون سبب بقـــــــــاء الأزواج محافظين على البناء الأسري وعدم اللجوء إلى الطلاق رغم وجود حالة مـــــــــــن لرغبتهم في حماية الأبناء من عواق ، عدم الرضا والتوتر داخل الأسرة وقد يكون ذلك قرارا ليس سليما فيكثير من الأحيان وقـــــد أثبتت كثير مـــــن الدراســـــات أن بقاء الأطفال في وسط ضغوط سيكولوجية وفي ظل أسر متوترة اجتماعيا في علاقاتها وارتباطاتها يعد أكثضررا وسوءا)من الطلاق ذاته ane, 1976: 103-117 .(ومـــع ذلك فإن الأطفال تتاح لهم فرصة أفضل في الحالة التي يعيشون فيها في ظـــــــــــل أســـــرة حيث توجد هناك العديد من الحالات الدراسية التي أكـــــدت أن الأطفـــــال

،غير مفككة ما ولاســـــيما الصغار منهم قد يتحطمون نفسيا والأشد مـــــــن ، بسبب عدم الإحساس بالأمان ذلك حالة الأبناء لما بعد الطلاق وما ينجم عنه من إحساس الانتماء وعـــدم الـــشعور) بالولاء لأسرهم 46 :1980 awton, .(وإلى جانب هذه الدراسة هناك دراسات أخرى تشيرإلى ع أن أسباب الطلاق ترجـ إلى) مشكلات سلوكية كإدمان الكحول والزنا وعدم الالتزام بالإنفاق , 1978 فدراسة كيلي (و التي أجراها في كاليفـ رنيا، ويرجع كل من كينكايد و كالدويل ، (أسباب الطلاق إلى خلافات الزوجين المتعلقة بالأبناء وإضاعة الوقت مع أشخاص آخرين فضلا عما يطرأ على الدخل من تغير .

الفصل الثالث/

نضرة الدين للطلاق

١-الطلاق في الدين الأسلامي

هو انفصال الزوجين عن بعضهما البعض وعرفه العلماء الفقه بأنه حل عقد النكاح بلفظ صريح اوكنايه مع النيه والفاظ الطلاق الصريح هي (الطلاق – الفراق-السراح)ولكنايه هي الحل لفظ احتمل الطلاق او غيره مثل لاشأن لي بك ونحو ذالك فأنه نوى به الطلاق وقع وطريقته ان ينطق الرجل السليم العقل كلمه الطلاق او يمين الطلاق امام زوجته في حظورها او ينطقها امام القاضي

٢-الطلاق قبل ظهور الأسلام

كان العرب في الجاهليه قبل ظهور الاسلام يطلق الرجل زوجته ماشاء ان يطلقها فأذا اوشكت عدتها ان تنقضي راجعها ثم طلقها .

٣-اصل ظهور الطلاق

حدثنا ازهر بن جميل حدثنا عن الوهاب الثقفي حدثنا خالد عكرمه عن ابن عباس ان امرأه ثابت بن قيس اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ثابت بن قيس ماأعتب عليه في خلق ولادين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله أتردين عليه الحديث فقالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقه وطلقها تطليقه

٤-الطلاق وأحكامه عند اهل السنه ولجماعه

ورد في سوره البقره (الطلاق مرتان فأمساك بمعروف او تسريح بأحسان ولايحل لكم ان تأخذو مما أتيتموهن شيئآالاان يخافا الايقيما حدود الله فأن خفتم الايقيما حدود الله فلاجناح عليهما فيما أفتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون (٢٢٩)حيث حدد القرأن الكريم بأن الطلاق مرتان طلاق مؤقت اذيمكن للزوج ان يسترجع زوجته اذا كانت لم تتجاوز مده العده وهي ثلاث اشهر لضمان عدم حدوث الحمل اما اذا طلقها ثلاث مرات فلا يمكنه ان يعود أليها الاان تتزوج رجل غيره بنيه البقاء مع الزوج الجديد

تنظر الشريعه الاسلاميه وفق مذهب اهل السنه ولجماعه الى حكم الطلاق من منظورين

١-مكروه

٢-مباح (مسموح به وفق حالات)

حكم الطلاق من الجه الولى :أختلف العلماء في اصل الطلاق فذهب عددكبير منهم الى ان الأصل فيه الأباحه وذهب الأحناف الى ان الأصل في الطلاق الحظر وهي روايه عند الحنابله وقد رجحه الشيخ الامام محمد أبو زهره ،وسيد سابق والدكتور نور الدين وغيرهم .

-أحدهما انه محرم لأنه يضر بنفسه وزوجته واعدام للمصلحه الحاصله لهما من غير حاجه أليه فكان حرما كأتلاف المال ولقول النبي"لاظررولاظرار"

-الثانيه انه مباح لقول النبي "ابغض الحلال عند الله الطلاق" وانما يكون مبغوضآ من غير حاجه اليه وقد سماه النبي صلىالله عليه وسلم حلالآولانه مزيل للنكاح المشتمل على المصالح المندوب أليها فيكون مكروهآ(٤)

قال ابن تميمه "ولولا ان الحاجه داعيه ألى الطلاق لكان الدليل يقتضي تحريمه كمادلت عليه الاثار ولاحوال ولكن الله اباحه رحمه منه بعباده لحاجاتهم اليه احيانا مما يؤيد القله من العلماء التي تقول بالحظر ماذكره الشيخ اليهودي الحنبلي من انه لايجب على الابن الطلاق اذا ما أمره ب هابوه فلاتلزم طاعته في الطلاق الأنه امر بما لايوافق الشرع (٥) وأما غالبيه العلماء فقد قالو بأباحة الطلاق مستدلين بقول الله سبحانه وتعالى ورد بسورة البقره بسم الله الرحمّن الرحيم ((لاجناح عليكم ان طلقتم النساء مالم تمسوهن او تفرضو لهن فريضه ومتعوهن على الموسع قدره والمقتر قدره متاعا ب المعروف حقا على المحسنين))(٢٣٦).كما احتجو بقول النبي محمد (ص) كما في حديث ابن عمر (ثم ان شاء مسك وان شاءطلق قبل ان يمس) اصل حديث نبوي،متفق عليه،٦.

حيث ان الرسول انكرايقاع الطلاق في الحيض لا في غيره كمااحتجو بألاثارالوارده عن الصحابه انهم طلقو.

*كتاب دار المختار ،محمد امين بن عمر، دار الكتب العلميه ،عدد الاجزاء ٦، ١٩٩٢،كتاب المفتي لابن قتيبه
*د.عبد الكريم زيدان ،القول ل الاركز الفقهاء في كتاب المفصل في احكام المرأه ،ج٧,٣٣٥ .

حالات الطلاق :

١-محرما اذا وقع في الحيض او في طهر مسها فيه .

٢- مكروها اذا كان لغير سبب مع استقامة الحال .

٣- ويكون واجبا اذا رأى ذالك الحكمان من اهله واهلها .

٤-يكون مندوبا وذالك ان لم تكن عفيفه .

٥-ويكون مباحا اذا كان لايريدها ولاتطيق نفسه ان يتحمل مودتها من غير حصول غرض الاستمتاع .

٦-الطلاق مكروه لايحتسب لانه لم يكن يريد الطلاق .

٧-الطلاق لعدم كفائة النسب .

---

*ابن قدامه الحنبلي في معرض حديثه عن الطلاق ،بكتابه المفتي ج٨ ص٢٣٥ .

*نقلا عن كتاب ،كشاف القناع ،ج٥،ص٢٣٣ .

أنواع الطلاق

للطلاق في الإسلام نوعان وهما :-

النوع الأول (الطلاق الرجعي)

يعد الطلاق ي الر جع طلاقا يجوز معه للزوج أن يرد زوجته خلال ا عد ته من غير استئناف عقد، ففي حال طلق ل الر ج زوجته طلاقا رجعيا فإنه

يحل له العودة إليها خلال فترة ة ، العد بالر جعة وذلك دون الحاجة إلى عقد جديد، وفي حال مضت ا عد ته يمكنه العودة إليها لكن بعقد جديد فقط.

النوع الثاني (الطلاق البائن)

الطلاق البائن يعني رفع قيد ح الن كا في الحال، وهو يكون على قسمين :الطلاق البائن بينونة كبرى، والطلاق البائن بينونة صغرى، حيث يكون الطلاق البائن بينونة صغرى بالطلقة البائنة الواحدة وبالطلقتين، أما البائن ً بينونة كبرى فيكون بالطلاق ثلاثا سواء أكان أصل كل من الثلاث بائنا أم رجعيا بالاتفاق .وفي حال طلق الرجل زوجته طلقة بائنة واحدة أو اثنتين فإنه يجوز له العودة إليها خلال فترة ، العدة أو بعدها، ولكن ليس بالر جعة وإن ما من خلال عقد جديد .وفي حال طلقها ثلاثا فإنه تبين بينونة كبرى، ولايحل له أن يعود إليها حتى تنقضي عدتها وتتزوج من غيره.

ف

قه الطلاق (عيسى عبدة غالب احمد)الطبعة الثانيه ١٩٩٥،دار المأمون، العراق .

شروط المطلقة :

الشرط الاول : ان يكون زوجا او وكيلا

الشرط الثاني : التكليف والبلوغ العقلي

المصادر

ماخوذة دراسة احكام التفويض في الفقه الاسلامي

الفصل الرابع/

الاجراءات العلمية والمنهجية للدراسه :

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل الاجراءات العلمية والمنهجية المشتقة في الجانب الميداني في الدراسه ويعبر من خلاله عن الواقع الفعلي لمجتمع الدراسه او نوع

الدراسه ومنهجيتها وكذلك التطرق الى مجالات الدراسه واختيار عينه البحث وتصميم استماره الاستبيان والادوات الحاليه ووسائلها الاحصائيه .

اولا : منهج البحث : ان طبيعه الدراسه هي التي تحدد المنهج المستخدم وبما ان موضوع الدراسه يتعلق بمعرفه المشاكل التي تعاني منها المراة المطلقه فأن المنهج الذي يتماشى وطبيعه الدراسه هو المنهج الوصفي ، ويعد المنهج الوصفي احد المناهج الملائمه لدراسة الظواهر والمشكلات الواقع التي تقع بالوقت الراهن كما انه يتضمن دراسه الحقائق الوقتيه المتعلقة بمجموعه من الاوضاع او الاحداث او الناس

عبدالله محمد الشريف ، مناهج البحث العلمي ، مكتبه الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٦ . ص٩٧ .

ثانيا : تصميم عينة البحث

ان مجتمع البحث يتالف من عدد من الوحدات التي تطبق عليها الدراسه والوحده يمكن ان تكون فردا او جماعه وعلى الباحث ان يحدد بدا مجتمع الدراسه والوحدات التي تجمع منها المعلومات و نظرا لمحدودية الباحث الماديه وغير الماديه يلجا اغلب الباحثين الى طريقة العينات ويتضمن هذا المحور نقطتيين اساسيتين :

أ _ نوع العينه :استخدم الباحثان في دراستهما الحالية اسلوب العينه (النساء المطلقات) وتم تحديد العينه (٢٥) من الاناث حسب توصيات المشرف وذلك لمحدودية والامكانيات المادية والعلمية للطلبه المشاركين في البحث

ب _ حجم العينة

لوحظ في كثير من المؤلفات التي تناولت حجم العينه من المغالطات فيما يتعلق بالحد الادنى لحجم العينه كالقول بأن الحد الادنى للعينه في الدراسات الوصفيه يجب ان يكون ١٥ % من المجموع الاصلي وهذا يمكن في كل الحالات خاصه عندما يكون المجتمع الاصلي كبيرا يمكن اختيار نسبه اقل من ١٥ % .

ان حجم العينه يتحدد على ضوء عدد اعتبارات من بينها طبيعة المجتمع الاصلي و ادوات الدراسه والزمن المستغرق بالحث و امكانات الباحث الماديه وكذلك طبيعة الدراسة وهدفها ،ونظرا لحجم المجتمع الاصلي وكذلك امكانيات الباحثان المتواضعه فاننا اخذنه (٢٥) مفرده كعينة لهذه الدراسه من مجموع افراد المجتمع الاصلي .

١- محمد سيد فهمي ، البحث الاجتماعي القواعد ، المناهج ، المجالات ، المكتب الجامعي الحديث الاسكندريه ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤٨ .

٢-عبدالله ابراهيم،البحث العلمي في المعلومات الاجتماعيه،ط١،المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء المغرب،٢٠٠٨،ص٢١٦.

٣-ربحي مصطفى عليان،عثمان محمد غنيم ،مناهج واساليب البحث العلمي النضريه والتطبيق،دار صفاء للنشر والتوزيع،ط١، ٢٠٠٠، ص١٣٩ .

الفصل الخامس/

المبحث الاول :

الاستبيان

١- عرض وتحليل النتائج

اولا : البيانات الاولية

جدول رقم (١)

الفئه العمريه:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
٢١-٢٣	٣	%١٢
٢٤-٢٩	٨	%٣٢
٣٠-٣٥	٢	%٨
٣٦-٣٨	١	%٤
٣٩-٤١	٥	%٢٠
٤٢-٤٦	٤	%١٦
٤٧-فأكثر	٢	%٨
المجموع	٢٥	%١٠٠

يبين الجدول رقم (١)بأن للعمر أهميه كبيره في طبيعه اجابه المبحوثين وأن فارق العمر بين الفئات جميعآ يمكن ان يكون ت أثير واضح في عمليه فهم طبيعه الأسئله ولاجابه عنها من خلال فهم مضمون الحياه وكيفيه التعامل معها وتشير نتائج الدراسه الميداني هان (٣) من المبحوثين من مجموع (٢٥) مبحوثآ كانت اعمارهم من (١٢-٢٣)سنه و(٨) من المبحوثين كانت اعمارهم (٢٩-٢٤) اي نسبه (٣٢%)و(٢)من المبحوثين كانت اعمارهم (٣٠-٣٥)سنه بما نسبته (٨%)و(١)من المبحوثين كانت اعمارهم (٣٦-٣٨)سنه بنسبه (٤%)و(٥)من المبحوثين كانت اعمارهم (٣٩-٤١)سنه بنسبه

(٢٠%)و(٤)مـــــــــــــــــــــــــــــــن .
(٤٧)
المبحـوثين كانـت اعمـارهم (٤٢-٤٦)سـنه بنسـبه (١٦%) مـن المبحـوثين مـن المجمـوع الكلـي كانـت اعمـارهم مـن (٤٧-فأكثر)بنسـبه (٨%)ومـن خـلال ذالـك نلاحـظ بـأن النسـبه العمريـه مـن (٢٤-٢٩)سـنه هـي اعلـى نسـبه بين النسب .

الخصائص الاجتماعيه

جدول رقم (٢)

الخلفيه الاجتماعيه:

الخلفيه الاجتماعيه	التكرار	النسبه المئويه %
ريف	٨	%٣٢
حضر	١٧	%٦٨
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضـح لنـا مـن الجـدول اعـلاه والـذي يبـين لنـا الخلفيـه الاجتماعيـه فقـد تبـين ان نسـبة (٣٢%)مـن المبحـوثين يعيشـون فـي الريـف فـي حـين نسـبة (٦٨%)يعيشـون فـي المدينـه مـن خـلال هـذا يتضـح ان نسـبة الحضـر اعلـى من نسبه الريف

وهـذا يـدل علـى ان الخلفيـه الاجتماعيـه للمبحـوثين تتركـز بنسـبه اعلـى فـي المـدن وتكثـر فيهـا المشـكلات الاجتماعيـه بنسـبه اعلـى مـن الريـف وذالـك لاخـتلاف المسـتوى الثقـافي والطبقـي والتطـور العلمـي وفـي كثيـر مـن جوانـب الحيـاة المختلفـه علـى العكـس مـن الريـف التـي تكـون فـي اغلـب الاحيـان ذات طـابع عشـائري وملتزمـه بعـادات وتقاليـد العشـره وتكـون ذات تطور بطيء.

جدول رقم (٣)

حجم الأسره:

حجم الاسره	التكرار	النسبه المئويه%
١-٢	٥	%٢٠
٢-٤	٨	%٣٢
٤-٦	٥	%٢٠
٦-٨	٧	%٢٨
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه والذي يبين لنا حجم الاسره فقد تبين ان نسبة ٢٠% وهم يمثلون (٥)من المبحوثين يتراوح حجم اسرتهم (١-٢) في حين ان نسبة (٣٢)%من المبحوثين يمثلون (٨)من المجموعه المبحوثه تتراوح حجم اسرتهم(٢-٤) في حين ان(٥)من المبحوثين تشكل نسبتهم (٢٠%) تتراوح حجم اسرتهم (٤-٦) في حين ان (٧)من المبحوثين يشكلون نسبة (٢٨%) تتراوح حجم اسرتهم (٦-٨) من هذا وما بينه الجدول تحليل الميداني ان اعلى نسبه لحجم اسرة المبحوثين هي (٣٢%) وهي اعلى نسبه بين النسب وادنى نسبه هي (٢٠%) .

جدول رقم (٤)

طبيعة السكن

طبيعة السكن	التكرار	النسبه المئويه %

مستقل	١١	%٤٤
مع الأهل	١٤	%٥٦
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه والذي يبين لنا طبيعة السكن وقد تبين ان نسبه (٤٤%)من المبحوثين يعيشون في سكن مستقل في حين ان نسبة (٥٦%) من المبحوثين يعيشون مع الاهل من هذا يتضح ان نسبه السكن المشترك مع الاهل اعلى من نسبه السكن المستقل وهذا يتوقف على الامكانيات الماديه والرغبه في العيش .

جدول رقم(٥)

عائدية السكن

عائدية السكن	التكرار	النسبه المؤيه%
ملك	١٤	%٥٦
ايجار	٤	%١٦
تجاوز	٧	%٢٨
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه الذي يبين لنا عائديه السكن وقد تبين ان نسبه٥٦% من المبحوثين تكون عائدية سكنهم ملك وهم ١٤ من المبحوثين في حين ان نسبة ١٦%من المبحوثينتكون عائدية سكنهم ايجار وهم ٤ في حين ان نسبه ٢٨%من المبحوثين عائدية سكنهم تجاوز وهم ٧ من المجموع الكلي ٢٥ .

جدول رقم (٦)

الحاله الاقتصاديه	التكرار	النسبه المئويه %
جيد	١	%٤
متوسط	١٩	%٧٦
ضعيف	٥	%٢٠
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه الذي يبين لنا الحاله الاقتصاديه للمبحوثين ان نسبة٤% من المبحوثين ذات حاله اقتصاديه جيده في حين ان نسبة ٧٦% من المبحوثين ذو حاله اقتصاديه متوسطه وان نسبة ٢٠%من المبحوثين ذو حله اقتصاديه ضعيفه .

جدول رقم (٧)

البيانات التربويه	التكرار	النسبه المئويه %
امي	١	%٤
يقرأ ويكتب	٣	%١٢
ابتدائي	٢	%٨
متوسطه	٦	%٢٤
اعداديه	٤	%١٦
معهد	٢	%٨
كلية	٧	%٢٨

عليا		
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه ان الخلفيه الاجتماعي هان نسبة ٤% من المبحوثين هم أميون في حين ان نسبة ١٢% من المبحوثين يقرأون ويكتبون ،وان ٨%من المبحوثين ذو تحصيل ابتدائي ، وان ٢٤% من المبحوثين ذو تحصيل متوسطه ، وان نسبه ١٦% من المبحوثين ذو تحصيل اعداديه ، وان نسبه ٨% من المبحوثين ذو تحصيل معهد ،وان نسبه ٢٨%ذو تحصيل كيلة (جامعه).

جدول رقم (٨)

مصدر الدخل	التكرار	النسبه المؤيه%
رعايه اجتماعيه	٢٢	%٨٨
راتب تقاعدي		
موضفه	٣	%١٢
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه الذي يبين لنا مصدر الدخل ان نسبة ٨٨% من المبحوثين مصدر دخلهم رعايه اجتماعبه ،في حين ان نسبة ١٢%من المبحوثين مصدر دخلهم (موضفه)و وان لا احد من البحوثين يمتلك راتب تقاعدي .

جدول رقم (٩)

برأيك هل الطلاق يعرضك المعامله غير ايجابيه سواء من اسرتك او المجتمع المحيط بكي.

الأجابه	التكرار	النسبه المؤيه
نعم	١٨	%٧٢
لا	٧	%٢٨
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه ان ان الطلاق يعرضها الى معامله غير ايجابيه من الاسره والمجتمع المحيط بها بنسبة ٧٢% ،في حين ان نسبة ٢٨% من البحوثات لايتعرضن الى معامله سلبيه من قبل الاسره والمجتمع المحيط بهن وانما تكون المعامله ايجابيه .

جدول رقم (١٠)

هل ينضر المجتمع للمرأه نضره سلبيه.

الأجابه	التكرار	النسبه المؤيه
نعم	٢٤	%٩٦
لا	١	%٤
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه والذي يبين هل ان نضرة المجتمع للمرأه المطلقه سلبيه ام لا،فقد اثبتت الدراسات الميدانيه ان نسبة ٩٦% من النساء المطلقات ينضر أليهن بنضره سلبيه ،وان نسبه ٤% من المبحوثين لاينضر أليهم بنضره سلبيه .

جدول رقم (١١)

هل سوء المعامله وعدم الاحترام من قبل الزوج يعد مشكله تودي الى الطلاق

الاجابه	التكرار	النسبه المؤيه
نعم	٢٤	%٩٦
لا	١	%٤
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح لن من الجدول اعلاه والذي يبين هل ان سوء المعامله وعدم الاحترام من قبل الزوج تعد مشكله تودي الى الطلاق ،وتبين ان نسبه٩٦ %من المبحوثين ان سوء المعامله وعدم الاحترام تودي الى الطلاق ، وان ٤% من المبحوثين يوكدون ان عدم الاحترام وسوء المعامله من قبل الزوج لاتعد مشكله ولا تؤدي الى الطلاق .

جدول رقم (١٢)

هل تعدد الزوجات تعد مشكله تؤدي الى الطلاق

الاجابه	التكرار	النسبه المؤيه %
نعم	١٧	%٦٨
لا	٨	%٣٢
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه ان تعدد الزوجات تعد مشكله تؤدي الى الطلاق فقد تبين من الدراسه الميداني هان نسبه ٦٨%من المبحوثين اجابو بنعم ،وان نسبه ٣٢% من المبحوثين اجابو ب لا ،من خلال ذالك تبين من نسبة الاجابه بنعم هي اعلى نسبه بين النسب.

جدول رقم (١٣)

برأيك هل ان الطلاق يودي الى كسر العلاقات الاجتماعيه بين الاسر المتصاهره.

الاجابه	التكرار	النسبه المؤيه%
نعم	٢٣	%٩٢
لا	٢	%٨
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه ان الطلاق يودي الى كسر العلاقات الاجتماعيه بين الاسر المتصاهره بنسبه ٩٢% من المبحوثين وهي اعلى نسبه من مجموع ٢٣ مبحوث ،ونسبه ٨%من البحوثين اجابو بان الطلاق لا يودي الكسر العلاقات الاجتماعيه بين الاسر المتصاهره .

جدول رقم (١٤)

برأيك هل الطلاق يؤدي الى تقيد حريتك وشعور الاهل بلخشيه والخوف عليك اكثر من الابنه الغير متزوجه .

الاجابه	التكرار	النسبه المؤيه%
نعم	٢٢	%٨٨
لا	٣	%١٢
المجموع	٢٥	%١٠٠

يبين لنا في الدراسه الميداني هان الطلاق يؤدي الى تقيد حريتك وشعور الأهل بلخشيه ولخوف عليك اكثر من الابنه الغير متزوجه ففي جدول رقم (١٤)ان (٢٢) من المبحوثين وهم يشكلون نسبه(٨٨%)اجابو بنعم وان (٣) من المبحوثين وهم يشكلون نسبه _(١٢%) أجابو ب (لا)

ومن خلال ذالك نلاحظ ان الاجابه ب(نعم) هي اعلى نسبه بين النسب وهذا يعني ان الطلاق يؤدي الى تقيد حريه المرأه وخوف الاهل عليها اكثر من السابق.

جدول رقم (١٥)

هل الطلاق يؤثر على الحاله النفسيه للأولاد

الاجابه	التكرار	النسبه المؤيه
نعم	٢٠	%٨٠
لا	٥	%٢٠
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح من الجدول اعلاه ان الطلاق يؤثر على الحاله النفسيه للأولاد على ٢٠ من المبحوثين بنسبة ٨٠% اي اجابو بنعم ،وان ٥ من المبحوثين وهم نسبه ٢٠% اجابو ب (لا) .

جدول رقم (١٦)

برأيك هل عدم الانجاب تعد مشكله تعرضك الى الطلاق

الاجابه	التكرار	النسبه المؤيه%
نعم	٢٢	%٨٨
لا	٣	%١٢
المجموع	٢٥	%١٠٠

يبين لنا من الدراسه الميداني هان عدم الانجاب تعد مشكله تعرضك للطلاق ففي جدول رقم (١٦)ان (٢٢)من المبحوثين وهم يشكلون نسبه (٨٨%)أجابه بنعم وانه (٣) من المبحوثين يشكلون نسبه (١٢%)أجبن ب(لا) ومن خلال ذالك يتضح لنا ان نسبه الأجابه ب(نعم) هي اعلى نسبه بين النسب .

جدول رقم (١٧)

هل لتدخل الاهل في حياه الزوجين خاصه حاله الاقامه مع اهل الزوج يعد مشكله عانيتي منها وادت الى الطلاق .

الاجابه	التكرار	النسبه المؤيه
نعم	٢٣	%٩٢
لا	٢	%٨
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح لنا من الجدول والدراسه الميداني ان لتدخل الأهل في حياه الزوجين خاصه في حاله الأقامه مع اهل الزوج يعد مشكله تعاني منها المرأه المطلقه وأدت الى الطلاق حيث ان جدول رقم (١٧)يبين ان (٢٣)من المبحوثين يشكلون نسبه (٩٢%)اجبوا ب(نعم) وان (٢) من المبحوثين يشكلون نسبه (٨%) اجبو ب (لا) ومن خلال ذالك يتضح لنا ان نسبه الاجابه ب(نعم)هي اعلى نسبه بين النسب .

جدول رقم (١٨)

هل الفقر وقلة الموارد الماديه للزوج وعدم تلبية متطلبات البيت والاولاد يعد مشكله تؤدي الى الطلاق.

الاجابه	التكرار	النسبه المؤيه%
نعم	٦	%٢٤
لا	١٩	%٧٦
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه ان الفقر وقله الموارد الماديه للزوج وعدم تلبية متطلبات البيت والأولاد يعد مشكله تودي الى الطلاق بنسبة ٢٤% من المبحوثين ،وان نسبه ٧٦% من المبحوثين لا تعد لهم مشكله تؤدي الى الطلاق.

جدول رقم (١٩)

برأيك هل لأختلاف العادات والتقاليد والاختلاف في المستوى الثقافي والطبقي مشكله تعرضك للطلاق

الاجابه	التكرار	النسبه المؤيه
نعم	١٢	%٤٨
لا	١٣	%٥٢
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه ان اختلاف العادات والتقاليد والاختلاف في المستوى الثقافي والطبقي مشكله تعرضك للطلاق بنسبه ٤٨% من المبحوثين اجابو بنعم ، وان نسبه ٥٢% من المبحوثين اجابو ب لا .

جدول رقم (٢٠)

هل تحصل المرأه المطلقه بسهوله على فرصة عمل.

الاجابه	التكرار	النسبه المؤيه %
نعم	٢٠	%٨٠
لا	٥	%٢٠
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه والذي يبين المرأه المطلقه هل تحصل بسهوله على فرصة عمل تبين لنا ان نسبة ٨٠% من المبحوثين اجابو نعم وان نسة ٢٠% من المبحوثين اجابو ب لا .

جدول رقم(٢١)

برأيك هل تعاني المرأه المطلقه من مكانه متدنيه في المجتمع مقارنه مع غيرها من الفتيات الغير متزوجات وبقية النساء المتزوجات.

الاجابه	التكرار	النسبه المؤيه%
نعم	٢٣	%٩٢
لا	٢	%٨
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه والذي يبين هل المرأه المطلقه تعاني من مكانه متدنيه في المجتمع مقارنه مع غيرها من الفتيات الغير متزوجات وبقية النساء المتزوجات تبين ان نسبة ٩٢% من المبحوثين اجابو بنعم وان نسبه ٨% من المحوثين اجابو بلا .

جدول رقم (٢٢)

هل الطلاق عرضك الى مشاكل نفسيه سواء في مواجة نفسك او في مواجهة المحيط الاجتماعي والشعور بلوحده والاضطراب والقلق والاحباط .

الاجابه	التكرار	النسبه المؤيه%
نعم	٢٤	%٩٦
لا	١	%٤
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه والذي يبين هل الطلاق يعرض المرأه المطلقه الى مشاكل نفسيه سواء في مواجة نفسها او في مواجهة المحيط الاجتماعي وشعورها بلوحده والاضطراب القلق والاحباط فقد تبين ان نسبة ٩٦% من المبحوثين اجابو بنعم وان نسبة ٤% من المبحوثين اجابو بلا .

جدول رقم (٢٣)

برأيك هل الطلاق يسبب ضعف الثقه بلنفس والأخرين وتراجع العلاقات الاجتماعيه والندم على الزواج السابق وخشيه من تكرار الزواج مره اخرى.

الاجابه	التكرار	النسبه المؤيه%
نعم	١٨	%٧٢
لا	٧	%٢٨
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه والذي يبين هل ان الطلاق يسبب ضعف الثقه بلنفس والأخرين وتراجع العلاقات الاجتماعيه والندم على الزواج السابق وخشيه من تكرار الزواج مره اخرى فقد تبين ان نسبة ٧٢% من المبحوثين اجابو بنعم وان نسبة ٢٨% من المبحوثين اجابو بلا .

جدول رقم (٢٤)

هل تفكرين في بعض الاوقات على الاقدام على الانتحار .

الاجابه	التكرار	النسبه المؤيه%
نعم	١٢	%٤٨
لا	١٣	%٥٢
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه والذي يبين هل تفكر المرأه المطلقه في بعض الاوقات على الاقدام على الانتحار فقد تبين ان نسبة ٤٨ %من المبحوثين اجابو بنعم ونسبة ٥٢% من المبحوثين اجابو بلا .

جدول رقم (٢٥)

هل تعتقدين ان الطلاق ادى الى زيادة مسؤلياتك اتجاه ابنائك.

الاجابه	التكرار	النسبه المؤيه
نعم	٢٥	%١٠٠
لا		
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه والذي يبين هل تعتقد المرأه المطلقه ان الطلاق اداى الى زيادة مسؤلياتها اتجاه ابنائها فقد تبين ان نسبة ١٠٠% من المبحوثين اجابو بنعم وان نسبة (٠%) اجابو بلا .

جدول رقم (٢٦)

برأيك المشاكل التي تعاني منها المرأه المطلقه هل هي :

	التكرار	النسبه المؤيه %
أ-مشاكل اقتصاديه	١٠	%٤٠
ب-مشاكل اجتماعيه	٤	%١٦
ج- مشاكل أسريه	٣	%١٢
د- مشاكل نفسيه	٨	%٣٢
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتبين لنا من الدراسه الميدانيه المشاكل التي تعاني منها المرأه المطلقه ففي الجدول رقم (٢٦) ان (١٥) من المبحوثين وهن يشكلن نسبه (٤٠%)يعانون من مشاكل أقتصاديه وان (٤)من المبحوثين وهن يشكلن نسبه (١٦%)يعانون من مشاكل اجتماعيه وان (٣)من المبحوثين وهن يشكلن نسبه (١٢%) يعانون من مشاكل اسريه وان (٨) من المبحوثين وهن يشكلن (٣٢%)

يعانون من مشاكل نفسيه ومن خلال ذالك يتبين لنا ان نسبه الأجابه على(المشاكل الأقتصاديه)هي اعلى نسبه بين النسب وهي (٤٠%) وتليها المشاكل النفسيه بنسبه(٣٢%).

المبحث الثاني/

النتائج ولتوصيات

(أ)-النتائج :

١-يتضح لنا من البحث الى وجود علاقه بين الاسباب التي ادت الى الطلاق والمشاكل التي تعاني منها المرأه بعد الطلاق .

٢-يشير البحث الى وجود اختلاف في النسب الاعمار حيث تكون الأعمار الصغيره التي ليست لها خبره في الحياه اكثر عرضه للطلاق .

٣-تشير الدراسه الميدانيه .ان الخلفيه الأجتماعيه للمطلقات تكون أغلبها من الحظر بنسبه ٦٨%وهذا يعني ان اكثر عدد من النساء المطلقات توجد في المدينه .

٤-يلاحظ من الدراسه الميدانيه ان يوجد علاقه بين العيش في سكن مشترك مع الأهل والطلاق وهذا مابينه في الدراسه حيث ان نسبه (٥٦%) منهن يعشن في سكن مشترك مع الأهل .

٥-يلاحظ من الدراسه الميداني هان الطلاق قد عرض المرأه المطلقه الى معامله غير ايجابيه سواء من اسرتها او المجتمع المحيط بها وهذا السؤال كانت الأجابه عليه ب (نعم) بنسبه (٧٢%) .

٦-أوضحت الدراسه الميداني هان المجتمع ينظر للمرأه المطلقه نظره سلبيه بسبب تعرضها للطلاق ولوجود الكثير من الأسئله التي تشوه الصوره لديهم وقد اتضح ذالك من خلال الاجابه افراد العينه على هذا السؤال ب(نعم)بنسبه (٩٦%).

٧-اوضحت الدراسه الميدانيه التي اجريت على النساء المطلقات ان سوء المعامله وعدم الاحترام من قبل الزوج يعد مشكله تؤدي الى الطلاق وقد اجابن المبحوثات على ذالك ب نعم بنسبه (٩٦%).

٨- كشفت الدراسه الميداني هان الطلاق يؤدي الى كسر العلاقات الأجتماعيه بين الأسر المتصاهره حيث تبين ذالم من خلال الأجابه المبحوثين على هذا السؤال بنسبه (٩٢%)ب (نعم).

٩-اوضحت الدراسه الميداني هان المرأه تعاني من مكانه متدنيه في المجتمع مقارنه مع غيرها من الفتيات الغير متزوجات وقد تبين ذالك من خلال الأجابه من قبل المبحوثين ب (نعم)على هذا السؤال بنسبه قدرها (٩٢%).

التوصيات

١- عقد ندوات توعويه تخص الزوجين لتوعيتهم في امور الحياه الزوجيه ولارشاد والتوجيه لتجنب حدوث الطلاق .
٢- وجود عنصر التفاهم والتماثل الطبقي ولثقافي بين الزوجين لتجنب الوقوع في المشاكل بينهما وحتى ان وجدت تكون بستطاعتهم تداركالمشكله وحلها لوجود التفاهم .
٣- التعرف قبل الزواج لمعرفه الجانبين بعظهم لبعض جيدآمن جميع النواحي وما اذا كان بأستطاعتهم المضي قدمآ مع بعضهم ام الأنفصال لتجنب الأرتباط ووقوع الطلاق لاحقآ.
٤- يجب على الطرفين ان يكونان عاقلين بالغين مدركين للأهميه هذا الرابط الزواجي ومتحملين المسؤليه لتكوين عائله وتربيه افراد جدد للمجتمع .
٥- يجب على من يريد الزواج ان يكون متمكن ماديأومعنويآويملك او ضيفه او اي عمل ثابت يحصل من خلاله على مورد مادي يمكنه لفتح بيت والزواج وتكوين عائله وتوفير متطلباتها لأنها امور مهمه يجب توفرها لكي يتجنب المشاكل الأقتصاديه ولتقصير اتجاه المنزل والأطفال .

المصادر

١- الطلاق وعلاقته بأساليب الحياة ب المجتمع ودوائر الدوله ،

تقدمت بها وفاء كاضم جابر ، سنة ٢٠١١ ، ص ٤,٥.

٢- رسالة ماجستير انس عباس غزوان ،مصدر سابق.

٣- غني ناصر حسين القريشي ،تعريف المشكلات الاجتماعيه ، الجزء الاول ،٢٠١٢

(٢) David paul dressler: Sociolgy. The study of Human Interaction.university of mossohusetis AIfre koop,in.1960,p465

٤- د.مجيدحمدان عازف ،دراسات في المشكلات الأجتماعيه ولحضاريه،محاضرات في كليه القانون،جامعه بغداد ،د.ت،ص٣.

٥- احمد علي الفيومي،المصباح المنير،دارالكتاب العربي،القاهره،١٩٥٦،ص٦٠٤

٦-سناء الخولي ،مصدر سابق ،ص١٩.

٧-فضل عبدالله محي الربيعي ،الهجره ولتغير الاجتماعي في بناء وضائف الاسره ،اطروحه دكتوراه غير منشوره مقدمه الى جامعه بغداد-كليه الاداب-قسم الاجتماع ،٢٠٠٤،ص١٨-١٩.

٨-الارشاد الأسري والزواج ، عطاالله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين العلمي ،عمان ، دار صفاء، ٢٠٠٨ ،ص٢٣٥ ، الطبعه الأولى ٢٠٠٩.

٩-نبيل عبد الرحًمن صباوي ، قانون الأحوال الشخصيه ، المكتبه القانونيه بغداد ، شارع المتنبي ، ١٩٥٩ ، ص٢٣.

١٠- الطلاق في شريعة السماء وقانون الأرض ، الدكتور مصطفى أبراهيم الزلمي .الجزء الثاني، مطبعة العاني، بغداد ،ص١٤٣ ،١٩٨٤.

١١- :د.مازن بشير محمد ،طلاق الأباء ضياع لمستقبل الأبناء ،جامعه بغداد ،كلية الاداب ، بغداد ، تشرين الثاني، ٢٠١٥.

١٢- شعيب، احمد الحمداني، قانون حمورابي، بغداد ٢٠١٢، الماده ٦ من قانون اورنمو والمواد١٢٧-١٤٠ قانون حمورابي . (من قانون أشنونا ٦٠) .

١٣- د .على الوردي،دراسة في طبيعة المجتمع العراقي . (د .على الوردي ص ٢ .
١٤- (٤)د. حميد سلطان علي الخالدي، الطلاق الالكتروني،دراسة في الشريعة الاسلامية وقوانين ٢) .٢٠، ص٢٠١٢ الاحوال الشخصية،
١٥- د. دنيا داود محمد، الطلاق واثره في تمتع المرأة بحقوقها،بحث ميداني في قضاء المدائن ١) .٢٠١٤ لمدينة بغداد، محكمة المدائن.
١٦- خلدون حسين أحمد، طلاق صغيرات السن، دراسة ميدانية في مدينة الفلوجة، رسالة ٣) .٢٠١٤ماجستير، بغداد.
١٧- البحث تم تمويل تنفيذه من قبل منظمة تمكين المرأة في اربيل ضمن مشروع التدريب على الدراسات الجندرية للاكاديميين /ات وناشطي/ات المجتمع المدني في العراق بدعم من UN WOMEN. ، ص ٢٠١٢ د .اسماء جميل واخرون :المنظور الثقافي للعنف ضد المراة في العراق)دراسة ميدانية (، مركز دار السلام العربي ، ٢ ٧٦.
١٨- الانثروبولوجية ، زينه جاسم محمد ،٢٠١٦، أذار ١٩ .

مجلـــــــــــــة جامعة دمشق -٢٦ المجلد العدد ث الثال+ع ٢٠١٠ .إيكرز دايرة الشـــــبيلي ، الطلاق في الأسرة الليبيـــــه ، مراجعة كتاب أهارون لايش ،الاجتهاد مجلد ١٠ ،عدد ٤٠-٣٩ دد ،)١٩٩٨(.٤٢٢-٤١٧ ص، "

برهوم محمـــــــــد مكانة المرأة الاجتماعية والطلاق في ن الأرد" ، مجلة العلوم الاجتماعية ، (ت ١٩٧٧)، العدد الأول السنة الخامسة . ، جامعة الكويت ،

برهوم محمـــــد ،ظاهرة الطلاق في الأردن، دراسة اجتماعية ميدانيـــــه ، مجلة دراسات ، ، المجلد الثالـــــث عشـــــر ،(١٩٨٦) العدد الثاني عشر ، الجامعة الاردنيه ، عمان ،١٩٨٦ ، ص٢٠٤ــ١٨٩ .

١٩- البنـاء خليـل ، الطـلاق بـين الفقـه والقـانون واثـره فـي تفكـك الاسـره وخلخلـــة النســـيج الاجتمـــاعي ،ط١ ،المكتبـــه الوطنيـــه ،عمـــان ،ص٤ ،٢٠١٠.

٢٠- تفاحه فتح الله ،التدابير الشرعيه للحد من وقوع الطلاق في الواقع الاردني ،مجلد٢٤ ،مجلة جامعه النجاح للابحاث ،فلسطين ،ص٥ ،٢٠١٠.
(٥) فهد ثاقب الثاقب ، "التكيف المعيشي للمرأة الكويتية بعد الطلاق" ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، جامعة الكويت ، المجلد٢٢، العدد ٨٦ ، ١٩٩٧.
٢١- الحسين محمد عبد المنعم ، "الآثار النفسية والجسمية ومشكلات التفاعل الاجتماعي المترتبة على الطلاق" ، المجلة العلمية للجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، ٢٠٠٩.
٢٢- نادية محمد السعيد، "ظاهرة الطلاق في المجتمعات الإسلامية : الأسباب والآثار والعلاج" ، مجلة كلية الحقوق ، جامعة الزقازيق ،٢٠١٠.
٢٣- أحمد البحيري ، نظرة المجتمع للمرأة المطلقة ، منشورات المركز المصري لعلاج الإدمان ، القاهرة ، ٢٠١٥.

٢٤- كتاب دار المختار ،محمد امين بن عمر، دار الكتب العلميه ،عدد الاجزاء ٦، ١٩٩٢،كتاب المفتي لابن قتيبه *د.عبد الكريم زيدان ،القول ل الاركز الفقهاء في كتاب المفصل في احكام المرأه ،ج٧,٣٣٥ .
٢٥- *نقلا عن كتاب ،كشاف القناع ،ج٥،ص٢٣٣ .

فقه الطلاق (عيسى عبدة غالب احمد)الطبعة الثانيه ١٩٩٥،دار المأمون، العراق .

٢٦- ماخوذة دراسة احكام التفويض في الفقه الاسلامي
٢٧- عبدالله محمد الشريف ، مناهج البحث العلمي ، مكتبه الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٦ . ص٩٧.
٢٨- محمد سيد فهمي ، البحث الاجتماعي القواعد ، المناهج ، المجالات ، المكتب الجامعي الحديث الاسكندريه ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤٨ .

٢٩- عبدالله ابراهيم،البحث العلمي في المعلومات الاجتماعيه،ط١،المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء المغرب،٢٠٠٨،ص٢١٦.
٣٠- ربحي مصطفى عليان،عثمان محمد غنيم ،مناهج واساليب البحث العلمي النضريه والتطبيق،دار صفاء للنشر والتوزيع،ط١، ٢٠٠٠، ص١٣٩.